

شرح إفادة الأنام (6) | كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين والجوربين | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

وبين السلك هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد

اللهم وفقنا لما فيه رضاك وجنبنا ما فيه سخطك يا رب العالمين - 00:00:12

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا اه معنا اليوم باب المسح على الخفين والجوربين وش اخر موضوع اخذناه ها سنان الفطرة نبدأ اليوم نبدأ سم الله لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب المسح على

الخفين والجوربين - 00:01:01

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال صلى الله عليه وسلم

دعهما فاني ادخلتهما الطاهرتين. فمسح عليهما صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

طيب يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب المسح على الخفين والجوربين المسح تقدم لنا مرارا الكلام على معنى المسح والفرق بينه

وبين الغسل فمن يذكر لنا هذا ما معنى المسح - 00:02:31

وما الفرق بينه وبين الغسل تفضل احسنت ذكرنا ان المسح هو امراض اليد على العضو مبلة بالماء. هذا هو المسح شرعا اما المسح

لغة فافوسع من هذا المسح الشرعي المراد به - 00:03:06

ان تبلل اليد بالماء ثم يمسح بها العضو المراد مسحه فما الفرق بينه وبين الغسل هذا ضروري ان نفهمه ها ما في الا واحد وان لم

جميل اذا الغسل هو اسالة - 00:03:41

الماء على العضو او امراره على العضو وان لم يقطر على القول الصحيح. قال بعض العلماء بل حتى يقطر لكن الصحيح انه مجرد ان

يسيل وعبر بعض العلماء قال جريان الماء على العضو جريان الماء على العضو - 00:04:16

طيب قال باب المسح على الخفين ما المراد بالخفين؟ وما المراد بالجوربين؟ وما الفرق بينهما نعم يعني توصيف لطيف لكنه لا

يؤدي الغرض الدقيق ها وش تقول لا لا لا مو بالضرورة. هذا مو بفارق جوهري - 00:04:38

جميل جدا احسنت نعم الخف هو ما صنع على قدر القدم من الجلد. من الجلد وقد يصنع الان طبعا من غير الجلد لكن قديما كانوا

يصنعونه من الجلد المقصود انه يكون شيء قوي. بخلاف الجورب لا الجورب شيء خفيف - 00:05:27

قليل وسهل ويكون غالبا من الصوف او من القطن الكتان اه وقد يكون من الشعر والان اكثر ما تصنع الجوارب من ايش ها ابو الاستاذ

من نايلون الان اكثر الجوارب - 00:05:58

يعني يمكن من تسعين سنة بدأت صناعة الجوانب من النايلون اظن يقولون اول ما صنعت من النايلون عام تسعة وثلاثين ميلادي

ويخلطونها بشيء يسير او كثير من الصوف او من القطن - 00:06:31

تجد النسبة يقول لك سبعين في المئة او ستين او حسب فكل ما كثرت نسبة القطن كالماكن ايش؟ اجود واغلى لكن ادخلوا فيها

النايلون اسهل والين والين وصارت سهلة الصناعة - 00:06:51

مممكن يكون فيها شيء من الحرير لكن قد يكون حرير صناعي ما هو طبيعي ايوا الحريري الصناعي اسهل طيب وكل من وكل من

الجورب والخف لا بد ان يغطي الكعبين لابد ان يغطي - 00:07:14

الكعبين كما سيأتي الإشارة إليه ان شاء الله في شروط المسح على الخفين او الجوربين طيب عندنا كفاً لئلا نتكلم عنها

بالتفصيل الفقهاء يذكرون في باب المسح على الخفين - [00:07:41](#)

انواع من الحوائل التي تلبس فيمسح عليها في الطهارة الصغرى وهذه الانواع غالباً اربعة انواع. اربعة انواع النوع الاول هو هذا الذي

هو اصل الباب الخفان او الجوربان عرفنا الفرق بين الخفين والجوربين - [00:08:06](#)

او ما عرفنا في احد ما فهم الفرق سيأتينا في احكام مترتبة على هذا بعد قليل سنذكرها ان شاء الله فما يحتاج ان نعيد الكلام هذا

الحائل الثاني الجبائر الجبائر جمع جبيرة وهي التي توضع للضرورة او للحاجة - [00:08:29](#)

والحائل الثالث العمامة وهي ما يوضع على الرأس والحائل الرابع ما يوضع على الجروح والربوب ونحوها وهي الفائف والعصائب

واللصوق هذي اربعة حوائل تذكر في هذا الباب اذا نعيد باختصار - [00:08:57](#)

الخفاف وفي حكمها الجوارب الثاني الجبائر والثالث العمامم والرابع ما يوضع على الجروح ونحوها من اللصوق او نسميه اللصقات

ونحوها مما يوضع على الرضوض ويدخل في حكم العمامم ما تلبسه تلبسه النساء - [00:09:23](#)

من الخمر من الخمر الخمار الذي تضعه المرأة على رأسها وتلفه تحت حنكها هذا يسمى الخمار هذي في الجملة يمسح عليها وكل واحد

له احكامه. لكن الحديث اليوم عن المسح على ايش - [00:09:50](#)

على الخفين والجوربين. احكام المسح على الخفين الجبرين في الجملة واحدة واحدة طيب عندنا هنا حديث المغيرة بن شعبة رضي

الله عنه وصحابي مشهور من بني ثقيف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر هذا السفر - [00:10:13](#)

كما جاء مصرحاً به في الروايات الاخرى انه كان في غزوة تبوك في غزوة تبوك فتوضاً النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه

ومسح برأسه قال طبعاً الرواية التي عندنا انا مختصرة هنا مختصرة لان المقصود منها مسح الخف - [00:10:36](#)

قال آ المغيرة قال فاهويت لانزع خفي يعني لما جاء وقت غسل القدمين كان لابسا عليهما خفي. قال فاهويت يعني مددت يدي مع

ميلي الى الاسفل الى جهة القدمين. هذا الاهواء مد - [00:11:13](#)

يده وهو يميل الى ايش الى الاسفل وهو مأخوذ من الهوي وهو النزول من فوق الى اذا يسبق الهوا يعني سقط او نزل من العلو قال

فاويت لانزع خفيه يعني لاخلعهما من قدميه. حتى يغسلهما - [00:11:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين دعهما الامر اتركهما على حالهما فاني ادخلتهما يعني ادخلت القدمين

الى الخفين كما جاء مصرحاً به في روايات كثيرة للحديث منها رواية ابي داود - [00:12:01](#)

قال فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان او فاني ادخلت القدمين الخفين طاهرتين لان القدم هي التي تدخل في الخف

ومعنى طاهرتين ما معنى طاهرتين على وضوء احسنت وان كان يعني الادق ان نقول على طهارة من الحدث او من الحديثين -

[00:12:25](#)

زين يعني قد يكون طهارة اغتسال تطهر فيها من الحديثين تكفي اي نعم هذا هو المعروف عند اهل العلم ان المراد بالطهارة هنا

الطهارة من الحدث. سواء كان اصغر او اكبر - [00:13:07](#)

هذا معنى الحديث. اما فوائد المتعلقة بالحديث فنقول فائدة الاولى هذا الحديث من اصح الاحاديث واشهرها في المسح على الخفين

حتى قال ابو حاتم الرازي رحمه الله وغيره هو اصح حديث في المسح على الخفين - [00:13:31](#)

وقال وكيع بن الجراح الرؤاسي الاصح حديث هو حديث قال حديث حذيفة نعم حديث حذيفة ابن اليمان وقال اخرون بل اصح

حديث حديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي على كل حال هو من اصح الاحاديث وهو اصحها على قول ابي حاتم - [00:13:59](#)

الرازي شيخه ابراهيم ابن موسى الفراء رحمه الله الجميع طيب الثانية متعلقة بالحديث هذا الحديث اصل في المسح على الخفين وهو

من اشهر الادلة التي يتداولها العلماء في باب المسعى والخفين - [00:14:32](#)

وهو من اصح الاحاديث لانه متفق على صحته والاحاديث الصحيحة في المسح على الخفين كثيرة جداً حتى قال بعض العلماء هي

اكثر من ثمانين حديثاً وقال اخرون خمسة وسبعين وقال اخرون - [00:15:07](#)

سنة وستين حديثا قد ذكرها جمع كثير من العلماء ونص كثيرون على ان احاديث المسح على الخفين متواترة تواترا ايش لفظيا او معنويا تواترها لفظي او معنوي لا لازم واحد منهم اذا كان لفظي ما له حاجة نقول معنوي - [00:15:29](#)

لفظي مم معنوي نعم التواتر هنا معنوي التواتر هنا ايش معنوي لانها جاءت بالفاظ متنوعة جاءت بالفاظ متنوعة كلها تدل على شيء واحد. وهذا معنى التواتر المعنوي. اما التواتر اللفظي فان يأتي لفظ واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

ويتواتر قال الداودي وهو يذكر بعض الامثلة على آا الاحاديث متواترة احفظوا هذين البيتين فهما لطيفان قال الداودي في شرح البخاري كما نقل عنها الكتاني في الاحاديث المتناثر في الحديث المتواتر - [00:16:31](#)

قال مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض نشاهد ما هو ومسح خفين يعني ذكره في المتواتر وقد نص على تواتر هذا جمع كثير من اهل العلم رحمنا الله واياهم - [00:17:16](#)

قال الامام احمد ليس في نفسي شيء من المسح على الخفين فيه اربعون حديثا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رفعوا وما وقفوا يقول الامام احمد ليس في نفسي شيء من المسح على الخفين - [00:17:51](#)

فيه اربعون حديثا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رفعوا وما وقفوا يعني حديث مرفوعة واحاديث موقوفة المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم والموقوف على الصحابة ويقول الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:18:13](#)

ما قلت بمسح على الخفين الا وقد جاءني فيه احاديث مثل ضوء النهار او كما قال ولذلك لم يختلف اهل السنة رحمنا الله واياهم وهذه الفائدة الثالثة نقول اتفق اهل السنة رحمنا الله واياهم على مشروعية المسح على الخفين - [00:18:33](#)

قد نقل هذا الاتفاق جمع كثير من العلماء منهم الامام ابن المنذر في كتابه الاجماع والامام ابن عبد البر في كتاب التمهيد وجمع كثير لا يحصون قد كان هناك خلاف عند بعض السلف لكنه اندثر - [00:19:06](#)

وقد قيل ان اكثره لا يصح عنهم كما قال ابن عبد البر في التمهيد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في ترك المسح على الخفين لم يثبت عنه وكل من ورد عنه المسح انكار المسح على الخفين - [00:19:27](#)

ورد عنه اثباته وغاية ما قد يكون صحة من هذا ان يكون ان يكون مراده ان الافضل الغسل المقصود ان هذا محل اجماع والمخالف في هذه المسألة هم اهل البدع - [00:19:48](#)

ولذلك يكثر ذكر هذه المسألة في كتب ايش العقائد وفي كتب الفرق قال ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى في كتابه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين قال اهل السنة انهم يرون المسح على الخفين والمخالفة في هذا الخوارج - [00:20:08](#)

والرافضة واشهر المخالفين في هذا الباب هم الرافضة والخوارج ومن الخوارج الباضية وهم ايضا لا يرون المسعى والخفين وللفادة نقول الاحاديث التي في الصحيحين في المسح على الخفين ثمانية احاديث - [00:20:44](#)

ثمانية احاديث هذا اللي في البخاري ومسلم. كم حديث ثمانية اثنان منها متفق عليهما اولهما حديث المغيرة والثاني حديث جرير ابن عبد الله البجلي واثنان تفرد بهما البخاري اولهما حديث عمرو ابن امية الضمري - [00:21:22](#)

والثاني حديث سعد ابن ابي وقاس واربعة تفرد بها مسلم اولها حديث حذيفة وثانية حديث بلال وثالثها حديث علي رضي الله عنه ورابعها حديث بريدة بريدة وبلال وعلي وحذيفة هذي اربعة. المجموع كم - [00:21:47](#)

ثمانية احاديث في الصحيحين طيب طيب ذكرنا حكم المسح على الخفين في الجملة طيب بن عبدالله هنا. جرير بن عبدالله البجلي والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه او عنهما طيب - [00:22:18](#)

ما حكم المسح على الخفين ذكرنا انه في الجملة مشروع لكن هل هو مباح؟ هل سنة؟ هل هو واجب نقول فيه تفصيل فيه تفصيل وذلك ان للانسان حالان او للمتوظي حالان. الحالة الاولى - [00:23:03](#)

الا يكون لابسا للخف او الجورب فنقول بالنسبة له المسح على الخف او الجورب مباح مباح لا يدعى الى فعله ولا يؤمر به لكن لو لبسه جالس. لو لبسه فمسح عليه جائز - [00:23:34](#)

لا نقول البس حتى ايش امسح هذا هو الحكم العام فهو رخصة ورخصة الحالة الثانية ان يكون لابسا للخف بشروطه شخص اراد ان

يتوضأ وهو لابس للشراب مثلي الان انا لو اردت ان اتوضأ انا لابس الجورب - 00:23:54

نقول يسن له ان يمسح على الجورب اذا كان او الخف اذا كان لابساً له حال الوضوء اراد ان يتوضأ ابو لابس نقول الافضل والسنة ان ان تمسح طيب لو قال لك اريد ان اخلع واغسل نقول يجوز. لكن ما هو الافضل - 00:24:13

المسح الدليل على تفضيل المسح اذا كان لابساً للخف او الجورب هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام دعهما اراد ان ينزع المغيرة فقال دعهما فدل على ان الافضل هو المسح - 00:24:36

اذا نقول من حيث الحكم التفصيلي هناك حالة. الحالة الاولى الاباحة وهو الحكم العام فيجوز للانسان ان يلبس لكي ايش؟ يمسح لكن لا ندعوا الناس نقول الافضل ان تلبس او ان تلبسوا لكي تمسح وهذا لا يدعى اليه لان ما في امر - 00:24:55

بالدعوة الى المسح لكي للباس حتى تمسح والحالة الثانية ان يكون لابساً فالافضل المسح ويكون هنا سنة. سنة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتكلف خلاف الحال التي هو عليها. فان كان لابساً مسح وان كان غير لابس غسل -

00:25:17

لتكون السنة متى يكون الغسل افضل اذا كان ليس بلباس ومتى يكون المسح افضل اذا كان لابساً لهما بشرطهما طيب ننتقل بعد هذا الى مسائل اخرى لكن اقف وقفة خفيفة - 00:25:44

اذا عندكم اسئلة في هذا الذي ذكرناه سؤال او امر غير واضح نعم؟ تفضل نعم اذا كنت ما انت بلبس الافضل انك تغسل القدمين. هذا هو الافضل ما تروح تلبس الشراب حتى تمسح سواء مسح تجديد او تلبس لكي تحدث ثم تمسح - 00:26:10

اه وضوء اه اه اساسيا ليس وضوء تجديد. ما نقول الافضل لك ان تفعل هذا لكن لو فعلنا الحكم نقول مباح جائز ان تفعل هذه الصورة السؤال طيب جيد اسأل ابو ثامر عفا الله عنا وعن هل المسح خاص بحال دون حال او جائز في جميع الاحوال - 00:26:43

يعني هل نقول المسح فقط جائز للمحتاج او ايام البرد او للشخص الذي يروح ويجي وينقل او هو جائز مطلقاً حتى الشخص المقعد الذي لا يروح ولا يجي نقول امسح - 00:27:21

نقول هو جائز مطلقاً حر برد حظر سفر مريض غير مريض مقعد ولا ماشي الحكم واحد لا فرق وهذا مذهب جمهور اهل العلم رحمننا الله واياهم نعم نعم لا شك انها رخصة - 00:27:37

من الرخص وحسن بالمؤمن ان يقبل رخصة الله عز وجل لحديث فاقبلوا صدقته ما تكلمنا عن الامامة اسأل في موضوعنا العمامة خل الاسئلة العامة في الاخير انا دايماً نحرص السؤال في نفس الموضوع الذي تكلمنا عنه ما نطلع في الاخير الذي يسأل الاسئلة العامة - 00:27:57

طيب ننتقل الى الفائدة الثالثة او الرابعة لا ادري الان شو وصلنا الرابعة نقول مشروعية المسح على الخفين هي هو من محاسن هذه الشريعة المحاسن هذه الشريعة فقد جاءت بالتيسير على الناس - 00:28:29

مشروعية المسح على الخفين من حكمها التسهيل والتيسير وايضا اكمال الطهارة واتمامها لان الانسان قد يكون لابساً ويشق عليه ان يخلع او يكون برد شديد فيشق عليه ان يخلع فلاتمام - 00:28:55

طهارة لم يسقط عنه المسح الغسل ولعدم المشقة لم يؤمر بالخلع فاتي الشارع بشيء يسهل عليه الطهارة ويكملها ويتممها من غير ان يخلع. ولم نقول سقطت عنك وهو المسح وهو حالة يعني او صفة تدل على التيسير وتدل على انه ينبغي ان تتم وان تكمل -

00:29:18

بهذا الوصف الشرعي طيب الفائدة التي تلي ذلك الحديث هذا يدل على ان الانسان لا يجوز له ان يمسح على الخف او الجورب الا اذا كان قد لبسهما اليهما على طهارة تامة - 00:29:48

فلو لبس احد الخفين ثم احدث ولبس الثاني بعد الحدث فاراد ان يتوضأ من جديد نقول ما يجوز ان تمسح طيب لو توضأ وماسح على الجورب ويتوضأ وغسل اليمنى ثم لبس الجورب الايمن ثم غسل اليسرى فلبس الجورب الايسر - 00:30:27

باقية ما انتقض الوضوء لكنه لبس اليمنى قبل ان يغسل القدم اليسرى قبل ان يتطهر الطهارة الكاملة هل يصح ان يمسح او لا يصح

وضحت المسألة ها لا يصح ها - [00:31:03](#)

لا يصح ها لا يصح هذا قول الحنابلة والشافعية رحمنا الله واياهم انه لا يجوز له ان يمسح لانه لم يكمل الطهارة وذهب الشافعي وذهب الحنفية وغيره من اهل العلم الى انه يجوز ان يمسح لان القدم استقرت - [00:31:21](#)

لان الجورب او الخف استقر في القدم وهو طاهر والآخرين يقولون فقط يفصح اليمنى ويعود ايش يلبسها. على كل حال نقول لا ترك الانسان هذه الصورة اولى ويخرج من الخلاف - [00:31:47](#)

لان الخلاف فيها يعني كل وجه كل قول له وجهته واذا اردت ان تعمل بظاهر الخبر فلا تفعل هذا لقد ادخلتهما طاهرتين زين واليمنى لا يقل انها لا نقول انها تطهر الطهارة كاملة وانت ما بعد - [00:32:08](#)

اتممت وضوءك فرضنا انك تركت اكمال الوضوء وخلص قمته ولا عاد وتوضيت ما كملت الوضوء. هل هل نستطيع ان نقول القدم اليمنى طاهرة الان ما هي طائفة الطارة ما تتبعظ - [00:32:30](#)

متى يقال طهر الانسان اذا انهى الطهارة ولذلك لا يجوز ان يفعل شيء قبل انهاء الطهارة ولذلك هذا اولى يعني لا تلبس واذا فعلت فاخلع اليمنى وعادو البسها كما يقول الفقهاء - [00:32:52](#)

وقول من قال انه عبث هذا ما هو على كل حال. ما هو عبث. لانه له قصد صحيح. الفعل اذا كان له قصد صحيح فليس بعبث ومثله مثل ما لو لبستها قبل الطهارة اصلا يقال اخلعها - [00:33:12](#)

عود البسها بعد غسل القدمين لو فرضنا ان الانسان قبل ان يتوضأ اصلا لبس الجوربين ثم توضأ توضأ حتى وصل القدمين. ايش نقول له واغسل ثم البس. حكم واحد - [00:33:30](#)

واحد هذا كله لكن من فعل هذا وصلى فلا نزع ان صلاته باطلة ان القول الثاني له محل من النظر. قد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني لو فعل الانسان هذا - [00:33:51](#)

لا نقول صلاتك باطلة لماذا؟ لان هذا القول له حظ من النظر وقد اختاره جمع من المحققين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والامام ابن القيم رحم الله الجميع - [00:34:09](#)

لكن على كل حال نقول الاولى الا تفعل هذا طيب وهذا الشرط في الجملة محل اتفاق بين اهل العلم رحمنا الله واياهم ما في الا خلاف شاذ يحكى في رواية عن ما له - [00:34:25](#)

قول داوود الظاهري انه لا يشترط ان يلبسهما على طهارة لكن هذه اقوال شاذة لا ينبغي التعويل عليها طيب تفضل ها الذي يقال ايه؟ ايه نعم نعم صحيح ذكرت انا قبل قليل انه لا لا يصح تسميته عبث. كما يقول ابن القيم جماعة لانه فعل مقصود والفعل مقصود

ليس بعبث - [00:34:48](#)

ولا هو هدف لا يقال انه عبث. ولذلك القول بانه عبث ما هو جيد طيب الفائدة التي تلي هذا وهي مسألة تترتب على الشرط السابق ان من لبس الجورب او الخف على طهارة عامدا - [00:35:34](#)

او ناسيا او جاهلا ثم توضأ فما حكم وضوءه نقول وضوءه غير صحيح الوضوء غير صحيح. يترتب عليه انه لو صلى فان صلاته ايضا غير صحيحة يترتب عليه يجب اعادة الوضوء واعادة - [00:35:58](#)

الصلاة لكن لو مسح في مثل هذه الصورة وذكر بعد دقيقة او دقيقتين انه لا لبسها على غير طهارة ماذا يصنع نقول يخلع ويش لا ويغسل القدمين فقط ما يحتاج يعيد الوضوء - [00:36:19](#)

يغسل قدميه فقط لان الموالة لم تنقطع وانما يحتاج اعادة للوضوء اذا طال الفصل وانقطعت الموالة اما اذا ذكر هذا قريبا فنقول اخلع الجورب او الخف واغسل القدمين فقط ما دام لم يطل الفصل لم يطل الفصل دقيقتين ثلاث اربع خمس دقائق كل هذي تعتبر

مدة سيرة لا يطول فيها - [00:36:42](#)

الفصل قوله في هذا الحديث فمسح عليهما فمسح عليهما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اعلى الخف لا على اسفله لان كلمة علاء تفيد ايش العلو والارتفاع - [00:37:14](#)

العلو. قد مسح عليهما ولم يقل مسحهما او مسح اعلاهما واسفلهما واسفلهما. قال مسح عليهما وهذا كما انه ظاهر هذا الحديث فهو ايضا جاء مصرحا به في رواية من حديث المغيرة بن شعبة لكنه خارج الصحيح فروى احمد - [00:37:49](#)

باسناد لا بأس به من حديث المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه على ظاهر وجاء ايضا في من حديث علي رضي الله عنه ابي داود وغيره باسناد جيد - [00:38:15](#)

قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اولى من اعلاه. ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهر خفيه فهذه الادلة كلها تدل على انه يمسح اعلى الخف - [00:38:35](#)

طيب وهل يسن مسح اسفل الخف او العقب؟ الجواب لا. جاء في هذا رواية ضعيفة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قد انكرها اهل العلم من حديث المغيرة بن شعبة - [00:38:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اعلى الخف واسفله وهذه رواية لا تصح ضعيفة سنبقى على النصوص الصحيحة فنقول لا يجب ولا يستحب مسح مسح اسفل الخف ولا عقب الخف - [00:39:08](#)

طيب لا اذكر الان بشوف كاني مخرجه انا لا اذكر الان اثنعشر ما اذكر لا ما ما عندي شي يدل على هذا عندي تخريجة رواه احمد وابو داود قال ابن حجر اسناد حسن كذا في بلوغ المرام - [00:39:26](#)

قال في التلخيص اسناده صحيح لا اذكر الان في البخاري معلقا طيب اه ليس في هذا الحديث ولا في الاحاديث الصحيحة غيره بيان الصفة التفصيلية للمسح وقد جاء في بعض الاحاديث فيها ضعف - [00:40:05](#)

والتي فيها ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح من اطراف اصابعه الى ساقه خطوطا يعني هكذا يمسح خطوطا خطوطا يعني هذه تخط ولكنها لا تثبت. وعلى هذا نقول - [00:40:49](#)

يمسح كيفما تيسر له ان مسح خطوطا صح. وان مسح هكذا على عرض كفه صح طيب الفائدة التي تلي هذا انه ظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح - [00:41:08](#)

اعلى الخف كله او غالبه وهذا صحيح وذكر الفقهاء ينبغي ان يمسح ذكروا قولين اما ان يمسح جميع الاعلى حتى الجوانب او انه يمسح غالب اعلى الخف والثانية اصح لا يلزم ان يتتبع جميع جوانب الخف لا يكفي ان يمسح مسحة واحدة بدون تدقيق - [00:41:28](#)

ولا اعادة يمسح اما مسح خطوطا وكفى لكن لا يكفي ان يمسح باصبع واحد او باصبعين الخاصة انه يمسح مجمل الخف من الاعلى ويبدأ من اطرافه من اطراف اصابعه الى الكعبين الى الساق - [00:41:58](#)

وهذا واجب لا بد من هذا طيب الفائدة الحادية عشرة او التي الثانية عشرة لا اذكر الان ظاهر قوله في ظاهر قوله في الحديث فمسح عليهما انه مسح الجوربين او الخفين معا مع بعض - [00:42:22](#)

مسح عليهما ما قال مسح اليمنى ثم ايش اليسرى وهذا محتمل وهذا محتمل وجاء هذا صريحا جاء هذا صريحا عند ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في السنن الكبرى من طريقه من طريق ابن ابي شيبة - [00:42:46](#)

من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على خفه اليمنى واليسرى على خفه اليسرى ثم مسحهما ايش معا وهذا هو المشهور في مذهب الحنابلة - [00:43:13](#)

الشافعي اه والحنفية والحنفية وذهب اخرون من اهل العلم واليه ذهب بعض الحنابلة وبعض المالكية وغيرهم الى ان السنة ان يبدأ باليمنى ثم ايش اليسرى ما هو بقياس للعمومات لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت وما اذا لبستم فابدأوا - [00:43:33](#)

بما يأمنكم وقول عائشة رضي الله عنها كان يعجبه التيمن في تنعله وترجده وايش وظهره وفي شأنه كله. وهذا يدخل في الطهور والمسألة محتملة لكن اقرب القولين ان شاء الله واصح القولين - [00:44:19](#)

البداء باليمين بداءة باليمين طيب اذا بدأ باليمين هل يمسح اليمين باليمين واليسار باليسار او يمسح باليمين كلاهما لكن يأخذ بللا جديدا نقول هذا واسع هذا واسع ما في شيء في النص ما دام النص ذكرنا حديث المغيرة نسيته انبه - [00:44:41](#)

حديث المغيرة الذي رواه ابن أبي شيبه والبيهقي من طريقه اسناده ضعيف لو كان صحيحا كان نصا في الموضوع نص في الموضوع لكنه ضعيف الاسناد لانه من رواية الحسن البصري - [00:45:09](#)

عن المغيرة قال الحافظان ابن حجر والبوصيري لم يسمع الحسن من المغيرة والحسن مدلس. وقد عنعن فلذلك هذا الحديث منقطع الاسناد منقطع الاسناد فلا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:27](#)

وهذا القول وهو البداءة باليمين اختاره شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله طيب ليس في هذا الحديث وهي الفائدة رقم يمكن ثلثه ليس في هذا الحديث بيان مدة للمسح على الخفين او الجوربين - [00:45:57](#)

فهل لهما مدة او ما لهما مدة؟ الجمهور اهل العلم يرون ان للمسح مدة ولا شك ان هذا هو الصحيح قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا عدة احاديث بل قال بعض العلماء قد تواترت الاحاديث في تحديد المدة على مس الخف. مدة للمس على - [00:46:31](#)

وخفين وقد ذكر الكتاني في كتابه نظم متناثر في الحديث المتواتر في الاحاديث المتواترة واصحها واشهرها حديث علي رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلاثة ايام بلياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. وحديث ايضا - [00:46:50](#)

ابي بكرة ابن الحارث رضي الله عنه في المسند وعند اهل السنن مرخصة للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين حديث صحيح وغيرها من الاحاديث الدال على التوقيت وهذا لا شك هو الصحيح - [00:47:18](#)

فتكون المدة ثلاثة ايام للمسافر لباليها ويوم وليلة للمقيم تعبير المعاصر له الاربعة وعشرين ساعة للمقيم واثنان وسبعون ساعة للمسائل الفائدة التي تليها متى تبدأ مدة المسح في اقوال للفقهاء لكن اصح - [00:47:45](#)

الاقوال ان مدة المسح تبدأ من اول مسح بعد الحدث من اول مسح بعد الحدث فاذا لبس على طهارة ثم احدث ثم مسح هذه المسحة تعتبر بداية التوقيت احسب بعدها - [00:48:08](#)

اربعة وعشرون اربعة اربعا وعشرين ساعة طيب من الفوائد المتعلقة ايضا بهذا الحديث انه لا يجوز المسح الا على ما يسمى خفا والخف عند العرب هو ما يلبس على القدم ويستتر الكعبين - [00:48:28](#)

نقل الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اتفاق المسلمين على هذا ومع هذا فقد خالف ابن حزم في هذه المسألة والصحيح لا شك قول عامة اهل العلم بل اتفاق اهل العلم كما نقله شيخ الاسلام - [00:49:03](#)

ان الخف القصير او المقطوع لا يجوز المسح عليه وهو ما دون الكعبين ما دون الكعبين وذلك لانه لا يسمى خفا على الحقيقة. وهكذا الجورب القصير الان الناس صاروا يلبسون جوارب قصيرة. الرجال والنساء - [00:49:22](#)

فلا يجوز المسح على الجورب القصير الذي دون الكعبين كذلك الكندرة او الجزمة اذا كانت قصيرة دون الكعبين لا يصح المسح عليها. اذا لابد من ان يكون الملبوس سواء كان جوربا او خفا او كندرة - [00:49:47](#)

او جزمة لابد ان يكون متجاوزا للكعبين. طيب اذا كان دون الكعبين تخلع هذا الملبوس وتغسل القدمين وممن حكي عنها الخلاف في هذا الاوزاعي لكن الاوزاعي يقول تجمع بين الغسل والمسح فتمسح وتغسل ايش - [00:50:04](#)

الباقى الصحيح مثل ما تقدم قول عامة اهل العلم هذا الحديث ايضا يدل على ان المسح على الخفين في الطهارة الصغرى في الوضوء وهذا صحيح باتفاق اهل العلم انه لا يمسح - [00:50:35](#)

على الخفين او الجوربين اللتي في الطهارة الصغرى. اما الطهارة الكبرى فلا يمسح عليها لامرين الامر الاول ان الدالة الواردة في المسح على الخفين انما وردت في الطهارة ايش الصغرى لم ترد في الطهارة - [00:50:57](#)

الكبرى والاصل في العبادات التوقيف والامر الثاني انه ورد النص ايضا على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه قال - [00:51:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا الا ننزع الخفاف ثلاثة ايام بلياليهن الا من جنابة الا من ايش ولكن من غائط وبول ونوم ودل على ان الجنابة والاحاد اكبر لا يمسح ومثل هذا - [00:51:32](#)

المرأة النفساء والمرأة الحائض لا تمسح على الجوارب بل تفتسل فكل من عليه حدث اكبر لا يجوز له ان يمسح على الخفين وهذا محل اجماع بين العلماء رحمنا الله واياه نقله الامام - [00:51:52](#)

النووي وابن قدامة وابن حجر رحمة الله تعالى علينا وعليهم اجمعين طيب من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث اشرنا اليها مرارا لكن نبي نتكلم عن حكمها هذا الحديث المسح على الخفين - [00:52:13](#)

لكن هل هو في المسألة الجوربين الجواب لا طيب ما حكم مسح الجوربين قررنا انه يمسح الجوربين يقول عامة الفقهاء واهل العلم رحمنا الله على جواز المسح على الجوربين هذا مذهب جمهور اهل العلم - [00:52:37](#)

وان اختلفوا في بعض ايش الصفات او الشروط ونقل جمع من العلماء اتفاق الصحابة رضي الله عنهم على هذا قال الامام احمد رحمه الله فيه عن سبعة او ثمانية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

وقال ابن المنذر في الاوسط فيه عن تسعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن القيم فيه خمسة عشر عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن حزم ايضا عن احد عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومجموع من روي عنه المسح على الجوربين من اصحاب او اباحه - [00:53:24](#)

سبعة سبعة عشرة صحابي قال ابن حزم رحمه الله في المحلى ولا يعرف لهم مخالف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن يرى المسح على الخفين وقال اسحاق بن راهوية كما نقله ابن المنذر في الاوسط - [00:53:46](#)

قال المسح على الجوربين هو الوالد في السنة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن التابعين لا يعرف لهم خلاف في هذا وهو مذهب احمد والشافعي ورواية عن ابي حنيفة - [00:54:11](#)

اخذ بها جمع كثير من اصحابه منهم محمد ابن الحسن وابو يوسف وزفر الهزلي بل قال كثير من المتأخرين من الحنفية عليه الفتوى وان كان الحنفية الذي يعملون به فيما نراه الى اليوم لا يمسحون على الجوارب - [00:54:32](#)

ولذلك ترى الاخوة من الهند وباكستان والترك اكثرهم لا يمسحون على الجوارب. ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يفرق بين المسح على والمسعى على الخف المسح على الجورب فيه خلاف بين اهل السنة. والمسعى على الخف ما في خلاف بين اهل السنة. الخلاف مع اهل البدع - [00:54:56](#)

اما في الجوارب فالخلاف بين ايش لكن اجماع الصحابة على جواز المسح على الجوارب ونقل اسحاق ايضا اجماع التابعين فلا يعرف بين الصحابة والتابعين خلاف. في المسعى للجوربين ولا شك ان هذا القول هو الصحيح - [00:55:18](#)

انه يجوز المسح على الجوارب واحكام المسح على الجوارب في الجملة هي احكام المسح على الخفاف استدل بعض المالكية بهذا الحديث حديث المغيرة على ان المسح خاص بالسفر خاص ايش - [00:55:38](#)

بالسفر وهذه رواية عن مالك وهي مشهورة جدا عن مالك وبعضهم يقول هي الرواية الاشهر عن مالك ولكن الصحيح ان المسح جائز في الحظر وفي السفر ومن الدالة على جوازه في الحضر حديث - [00:56:14](#)

حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم بال آآ وقف عند سباطة قوم فبال عند سباطة فبال ثم على خفيه. وهذا كان في المدينة فالصواب المقطوع به صحة المسح في الحظر وفي السفر - [00:56:30](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث كم رقم هذه الفائدة ستطعش سادسة عشرة ان ظاهر الحديث ان النبي مسح على الخفين مرة ايش واحدة وهذا قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم - [00:56:50](#)

وهو المروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وابن عباس وانس رضي الله عنهم وهو المروي عن عامة التابعين ولا يعرف في هذا خلاف الا عن عطاء ابن ابي رباح - [00:57:18](#)

رضي الله عنه فانه قال يستحب المسح ثلاثا وهو قول شاذ ضعيف لا دليل عليه الا القياس على الغسل وهذا غير صحيح. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان كان لابد من القياس فان المسح يقاس على المسح ما يقاس على الغسل ومسح الرأس ايش - [00:57:33](#)

مرة واحدة فيكون مسح الخف ايضا مرة واحد وهذا في الممسوحات كلها الخف يمسح مرة واحدة والجورب يمسح مرة واحدة

والرأس يمسح مرة واحدة والجبهة تمسح مرة واحدة. فالمسح يكون مرة واحدة - 00:57:55

لا يكرر المسح لانه اذا كررت المس صار غسلا صار غسل قد ورد التصريح بان المسح مرة واحدة في رواية من روايات حديث المغيرة بن شعبة لكنها ضعيفة الاسناد ففي كتاب البيهقي اه ففي كتاب اه ابن ابي شيبة والبيهقي من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي -

00:58:14

النبي صلى الله عليه وسلم مسح آا اعلاهما مسحة واحدة. مسحة واحدا وهذا الحديث منقطع لانه من رواية الحسن عن المغيرة وهو

نفس الحديث السابق الذي فيه مسح اليمين باليمين واليسار باليسار معا - 00:58:40

فإسناده منقطع ضعيف لا يحتج به. لكنه معناه في هذه الجملة الصحيح في المس مرة واحدة تدل عليه النصوص الاخرى واتفاق اهل

العلم رحمنا الله واياهم اخر مسألة تقريبا في هذا الحديث - 00:59:00

قال العلماء رحمنا الله واياهم اه وهذا نص بن دقيق العيد في الاحكام شهر عمدة الاحكام اشتهر جواز المسح على الخفين عند علماء

الشريعة حتى عد عد شعارا لاهل السنة وعد انكاره شعارا لاهل البدع - 00:59:21

وذكروا جمع كثير من العلماء اذا من من شعارات اهل السنة المسح على الخفين ومن شعارات اهل البدع شرط او انكار المس على ما

اعود فاكروا ما قلته انفا هذا في المسح على الخفين لا في المسح على - 00:59:47

الجوربين. فالمسعى الجوربين تركه قول لبعض اهل السنة وهو المشهور في مذهب المالكية والحنفية طيب الا انه بعض اهل العلم

يجوزون المسح على الجورب المنعل ونص عليه كثير من الحنفية - 01:00:09

وبعض المالكية وايضا يراه بعض الشافعية وهو رواية عن الشافعي المنعل وهو الذي يكون في اسفله جلد. بحيث يكون يشبه النعل

يشبه ان وبهذا نكون انتهينا من فوائد هذا الحديث ونفتح المجال - 01:00:35

المسائل سواء اكانت مسائل خاصة بالموضوع او مسائل عامة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين

طيب نبدا كالمعتاد نبدا من القارئ الكريم ثم من على اليمين الى اخر - 01:00:59

الموجودين في اللي دايم عجل يجلس في الجهة هذي واللي يعجب بالحيل يجلس ورا ابو ثامر مرة اللي وده يروح يعني طيب

تفضل اه اذا كان عندك شي ما فيها - 01:01:26

ما حكم المسح على الجورب المخرق؟ فيه خلاف بين اهل العلم بعضهم يعني اوصلها الى اربعة اقوال. الصحيح انه يجوز المسح على

الخف المخرق ما دام يلبس في القدم ويشار به - 01:01:44

ما لم يكن خروقه تخرجه عن حد ان يكون خفا يلبس او يمشى فيه فاذا كانت الخروق كبيرة جدا هذا ما هو خف في الحقيقة لو

طلعت نصف القدم او طلع نصف العقب او كل العقب هذا ما يقال انه خف - 01:02:05

الخروق الكبيرة جدا التي تخرجه عن مسماه تجعله لا لا يجوز المسح عليه. اما الخلق اليسيرة او حتى الكبيرة. لكن ليست كبيرة

جدا. يجوز المسح فيها ان شاء الله تعالى في - 01:02:26

اي موضع كانت والله اعلم هل المسح على الجورب من مفردات الحنابلة؟ لا ذكرت قبل قليل ان فيه خلاف بين اهل العلم.

والمشهور في مذهب الشافعية والحنابلة الجواز وهو ايضا رواية عند الحنفية وهي رواية رابعة عن الامام ابي حنيفة اخذ -

01:02:41

بها وعمل بها في اخر حياته واخذ بها جماعة من اصحابه ولكن الشافعية عندهم اقوال عندهم اقوال منها ان يكون بعض الروايات عن

الشافعي انه لابد ان يكون منعلا وذكرنا معنى منعلا قبل قليل نعم - 01:03:18

تفضل هذا عنده شيء تفضل الشمري كيف اه من يعني يسأل الشمري يقول هل ما ذكرتم ان الطهارة لا تتبعض خاص بالحدث الاصغر او

حتى الاكبر نقول بالوصف الذي ذكرته قبل قليل - 01:03:35

عامة للحدثين الاصغر والاكبر فلا يقال الانسان قد تطهر من الحدث الاصغر او من حتى ينتهي من الغسل ولذلك لو بقي عليه موضع

ظفر لم يصبه الماء في الحدثين ثم صلى نقول اعد صلاتك - 01:04:11

اعد صلاتك. لكن الحدث الاكبر لا تلزم فيه الموالة ويكفي ان يغسل الموضع بخلاف الحدث الاصغر لا بد فيه من الموالة. نعم السؤال الاول من مسح على الجورب او الخف - [01:04:30](#)

ثم نزع خلع هل تنتقد طهارته او لا قولان للعلماء بل اكثر من من قولين والراجح ان شاء الله ان الطهارة باقية. ان الطهارة باقية وله ان يصلي بها لان الحدث قد ارتفع - [01:04:53](#)

فلا يعود بسبب خلع الجورب او الخف لكن عامة العلماء ونقله بعضهم اتفاقا انه لا يجوز له ان يعود فيلبسه من جديد ويمسح عليه انتهى. ما دام نزع ما عاد ايش - [01:05:10](#)

يعود فيلبسه حتى يتوضأ فيغسل قدميه والله اعلم الساعة الثاني سؤال يقول من رأى حية او عقرب في الصلاة فهل له ان يقطع الصلاة ولو كانت بعيدة او لا تقطع الصلاة سواء كانت بعيدة او قريبة. هو الشارع ما قال اقطع الصلاة - [01:05:23](#)

انما اباح لك قتل الحية والعقرب في الصلاة ان تقتلها وانت تصلي لكن لو احتجت اضطرت الى قطع الصلاة جاز لك ان تقطعها جاز لك ان تقطعها والله اعلم. نعم - [01:06:01](#)

نمشي ترى ما عاد انا راجعين ها ايوه لو قطع الصلاة ولو لحظة لابد ان يبدأها من جديد يستأنفها من اولها نعم لان الصلاة اليوم تنقطع بمجرد النية اذا قطعها انقطعت - [01:06:18](#)

ما تبني عليها تفضل ايش يعني سؤالك هل هو شرط هل من شروط الجورب ان يكون نظيفا بمعنى انه لو كان الجورب له رائحة غير جيدة. هل يصح المسح عليه؟ نعم يصح المسح عليه. لكن يكره له ان يلبسه - [01:06:44](#)

يكره له ان يلبس الخف اه ان يلبس الخف ان يلبس الخف ذا الرائحة الكريهة. واذا كانت الرائحة مؤذية للآخرين وسيصلي مع الناس فيحرم عليه ان يلبسه لا يجوز له ان يؤذي الناس - [01:07:19](#)

وهذا احيانا يكون رائحة الخف او الجورب اسوأ من رائحة الثوم والبصل والكرات وما اشبه ذلك المجموعة جيد خل نسمع الاخ ونجيب تفضل اي موضوع الستر له معنيان ستر محل الفرض له عند الفقهاء معنيان - [01:07:35](#)

المعنى الاول ان يكون اصل الخف ساترا محل الفرض بمعنى انه قد تجاوز الكعبة ستر الكعبين وهذا شرط عند جميع الفقهاء قلت الابن حزم هذا تشدد على الناس فيه اللي يلبسون الخفاف القصيرة يقال ما تصح منكم الطهارة ولا الصلاة - [01:08:16](#)

طبعاً هو الخلاف مبني على شيء قديم ابن عثيمين لا ما يقول بهذا كذب هذا الشيخ لا لا ما يقول ابن عثيمين ابدأ انا لا اعرف انه انما نسب بعض الباحثين لابن تيمية وهو فاهمه غلط. انه الى هذا بعض الباحثين - [01:08:43](#)

نسب الى شيخ الاسلام ابن تيمية القول بجواز المسح على الخف القصير وهذا القول خطأ. هذه النسبة غير صحيحة انما كلام شيخ الاسلام جاء في سياق قطعه الباحث عن سياقه فلم يفهمه - [01:09:06](#)

وكلام ابن تيمية ينقل اجماع المسلمين على عدم الجواز اما بالنسبة للشيخ ابن عثيمين انا لا اعرفها ولا اظنها تصح ان كان احده عند كلام واضح يرسله لي نشوف كلام الشيخ ومع ذلك حتى لو قاله الشيخ ابن عثيمين فهو خلاف اجماع العلماء فلا يصح ولا اظن الشيخ يقول - [01:09:26](#)

انما ابن عثيمين وغيره من العلماء على المعنى الثاني ان يكون ساء ليكون محل الفرض يعني الخف المخرق وهذا الصحيح انه لا بأس به لانه يسمى خفا. اما ذاك لا يسمى خف. دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد اه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:47](#)

ثم قال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. فدل على انه اذا قطع الكعبين لم يعودا خفين. صار في حكم النعلين فان كان في كلام للشيخ ترسله لي الله يحفظها شوف وش - [01:10:08](#)

الله اعلم نكمل بس عطنا اللي نعم امين واياك. السائل يقول ما صحت وقت المسح يكون بنفس الدقيقة والساعة طبعاً هو الاصل الاصل انه بالدقيقة والساعة هكذا النبي صلى الله عليه وسلم قد يتجاوز عن الشيء اليسير - [01:10:27](#)

لكن عموماً المثال الذي ذكرته هذا مبني على القول ببطلان الصلاة اذا انتهت المدة وبطلان الوضوء وعلى القول الذي رجحناه انه لا

تبطل او سنرجحه لا ذكرناه ولا لا انه اذا انتهت المدة الصحيح من قول العلماء - [01:11:02](#)

انه لا تبطل الطهارة ولو ان يصلي بها ما شاء. لكن ما عاد يمسح ما عاد يمسح المدة للمسح لا للطهارة انتهاء المدة يدل على عدم صحة المسح بعدها. فالشارع وقت للمسح ولم يوقت للطهارة. ولذلك اذا كان - [01:11:22](#)

عند انتهاء المدة متطهرا نقول تستمر على طهارتك فتصلي به وتكمل صلاتك اصلي بهذه الطهارة وتكمل صلاتك اذا كنت في صلاة ولا اه يفسد شيء من هذا حتى تحدث او تخلع لكن لا يجوز ان تمسح لا يجوز ان تمسح والله اعلم - [01:11:47](#)

نعم. في سؤال ثاني طيب. نعم. هذا سائل يقول احسن الله اليكم شيخنا. من مسح وهو مقيم قبل صلاة الذكر ثم سافرت الساعة

الرابعة عصرا مسح قبر الرسول مثلا الساعة اثنين ظهرا ووصل عند صابرين فهل ليكم مسك ام ماذا - [01:12:10](#)

نعم هذا سؤال جميل اذا يسأل عن شخص اذا كان سيسافر فمسح مقيما في البلد ثم سافر هل يكمل اربعة وعشرين ساعة يعني مدة مقيم اوله ان يمسح ثلاثة ايام لباليهم في خلاف بين العلماء الصحيح انه يكمل مسح - [01:12:36](#)

مسافر ما دام بقي في المدة شيء ولو عشر دقائق او ربع ساعة او نص ساعة او ساعة او اقل او اكثر ما دام بقي في الوقت شيء فمن

يوم يخرج من البلد وباقي عنده خمس دقائق من الوقت خاص يكمل ثلاثة ايام. هذا هو الصحيح من قول اهل العلم - [01:13:02](#)

سيكمل ثلاثة ايام ليلة. العكس اذا كان مسافرا ثم اقام نقول اذا كان انتهت اليوم والليلة فانه في قول عامة اهل العلم لا ليس فيه

خلاف الا خلاف لا يكاد يذكر - [01:13:23](#)

يتم مسح مقيم يعني اذا كان انتهت الاربعة وعشرين ساعة خلاص ان كان على طهارة يصلي بها كما تقدم. لكن اذا انتقضت طهارته

فانه يخلع ويغسل قدميه ان كان لا مسح اثنعشر ساعة عشرين ساعة فيكمل باقي اليوم فقط - [01:13:39](#)

يمسح اربع ساعات او اقل او اكثر بحسب ما بقي له من اليوم والليلة من الاربعة وعشرين ساعة ولا يستأنف المدة ولا يضيف مدة

زائدة عن ذلك والله اعلم. ها - [01:14:00](#)

نعم المذهب انه يمسح مسح مقيم في الحالتين في الحالة الا انهم يفرقون بينما بين من مسح ومن احدث وهذا التفريق ما له حاجة

يعني تفريقه يدل على ضعف هذا القول - [01:14:18](#)

يقولون من احدث اه ما كيف هم يرون انه يمسح يكمل مسح ايش مسح مقيم في الحالتين يعني عندهم قاعدة يقولون اذا اجتمع

اذا اجتمع جانب الحضر والسفر يغلب جانب الحظر ونحن ما نعتبر هذه القاعدة مطلقة - [01:14:33](#)

لكن عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام. هل هذا مسافر ولا ما هو مسافر؟ نقول مو مسافر. اذا ينسى

ثلاثة ايام ليش نقول يمسح يوم وليلة؟ - [01:15:03](#)

والله اعلم تفضل يا واليك الله يحفظك نعم ما حكم نسأل الجورب الرقيق؟ الجمهور لا يجوزون المسح على الجورب الرقيق ويران انه

لابد ان يكون الجورب صفيقا او ثخين. والقول الثاني انه يجوز المسح على الجورب الخفيفة وهذا هو الصحيح - [01:15:14](#)

لان الشارع ما اعتبر خفيف او ثخين وليس له فائدة ان يكون خفيفا او غير خفيف. يعني هذا ليست عورة حتى تستر. انما هي حاجة

فمن لبسه لحاجته جاز ان يمسح عليه - [01:15:37](#)

فالناس تمسح اه تلبس الجمرود الخفيف وتغسل وتمسح عليه وتلبس الجورب الثقيل وتمسح عليه فاذا احتجت الى لبس خفيف او

الرقيق او فلك ان تمسح عليه. فما الشارع ليس له مقصود من ثخانتة. هذا ما هو بعورة. حتى نقول تستر. ولا يجوز المسح على -

[01:15:51](#)

الرقيق لا هذه قضية حاجة انت تلبسه لحاجتك الى لبسه فالشارع خفف عليك فقال امسح ولم يقل ثقينا او خفيفا فيجوز المسح عليه

ثخين او خفيفا والله اعلم ولو كان شفافا ولو كان شفافا ما دام يسمى جورب - [01:16:13](#)

فيجوز المسح عليه ما دام انك تلبسه وتمسح عليه ولو يسمونه الجوارب اللحمية التي تلبسها النساء جوارب لحمية لكن لا ينبغي

للرأة ان تلبس الجوارب اللحمية وتطلع بها هذي صارت جوارب زينة - [01:16:35](#)

لا ينبغي هذا لكن اذا كانت عند النساء فلا بأس تتزين عند اما بتروح اه في السوق او كذا وتلبس جوارب اللحمية وتقول انا والله

ساترة قدمي لا يجوز ينبغي التنبه لهذا لكن اذا كانت بتلبسها عند النساء تتزين بها فلا بأس الامر سهل ولها ان تمسح عليها اذا لبستها على طهارة نعم - [01:16:52](#)

تفضل تفضل. اللي بيروح يروح يا اخوان. تفضل يسأل الاخ يقول ما الفرق بين الحديث المرسل والحديث المرفوع؟ الحقيقة ما في وجه للتفريق بينهما انما يقال ما الفرق بين الحديث المرسل والمتصل او المرسل والمنقطع او المرسل والمعضل او المرسل وما اشبهه من اجناسه - [01:17:13](#)

او المرسل والموصول وبالنسبة للمرفوع يقال ما الفرق بين المرفوع والموقوف وما الفرق بين المرفوع والمقطوع فهمت ما المراد بالمرسل؟ وما المراد بالمرفوع؟ المراد بالمرسل له اطلاقان عند اهل الحديث المرسل يطلق على المنقطع. كل منقطع يسمونه المرسل. ومنه تجد هذا في كتاب المراسيل - [01:17:47](#)

لابن ابي حاتم يذكر فيه المنقطعات ويبين ان فلان لم يسمع من فلان وهكذا. فكل منقطع في قول كثير من السلف يسمى مرسل لان من رواه ارسله عن فوقه. يعني لم لم يصله - [01:18:18](#)

ولكن المرسل عند اكثر المتأخرين يقصدون به رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان تابعيا صغيرا او تابعيا كبيرا وبعضهم يقول ما سقط منه الصحابي. وهذه اللفظة غير مقبولة عند المحققين - [01:18:36](#)

انما يقولون لو ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا نقول ما سقط من الصحابي لانه ادركنا ان الساقط صحابي الصحابة كلهم عدول فلا فرق بين جهالة الصحابي وسقوطه - [01:18:58](#)

ولذلك بعض العلماء يعبر عن جهالة الصحابي ايضا بانه مرسل كما يعبر عن البيهقي احيانا في السنن هذا الحديث ابي داود حديث رواه ابو داود. والبيهقي عن رجل من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في - [01:19:14](#)

صلاة الفجر بسورة الزلزلة في الركعتين. قال البيهقي هذا مرسل ومراده ان الصحابي غير معروف فهذا اطلاق يعني نادر. او قليل وهو ان يعبر عن اه جهالة عين الصحابي كان يقول الراوي حدثني بعض الصحابة او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من سمع النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان هذا اذا كان التابعي ثقة - [01:19:33](#)

فحديثه متصل لان جهالة الصحابي لا تضل عن الصحابة كلهم عدول واما بالنسبة للمرفوع في فرق بين المرفوع والموقوف والمقطوع والمقطوع غير المنقطع فالمرفوع هو ما نمي الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما قيل فيه فعله النبي صلى الله عليه وسلم او قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:00](#)

وما نمي الى الصحابي فيقول فعله عمر. فعله عثمان. فعله ابو بكر. فعله علي. فعله ابو هريرة. ولذلك اختلفوا يقال فيه رفعه ووقفه والصحيح الرفع او اختلفوا في رفعه ووقفه والصحيح الوقف يعني المراد الصحيح الوقف على الصحابة - [01:20:28](#)

او الصحيح الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. والموضوع الثالث هو او النوع الثالث هو المقطوع والمقطوع هو ما نمي او نسب الى التابعي فيقال فعله سعيد بن المسيب فعله الحسن البصري فعله ابن سيرين - [01:20:48](#)

وما اشبه ذلك. فيقال الصحيح انه موقوف على التابعي. واذا اطلقت فتقول هو مقطوع ولا تقل هو منقطع. فالمقطوع المنقطع المقطوع قول التابعي او فعل التابعي والمنقطع هو ما سقط منه راو فاكتر - [01:21:08](#)

هذا ما يتعلق بسؤال الاخ التفريق يكون بين المتشابهات لا بين غير المتشابهات وبينت لك ذلك بشيء من الايجاز مع الوضوح ان شاء الله تعالى تفضل نعم واضح هل يجوز المسح على النعلين الثابتين في القدم - [01:21:27](#)

نقول لا يجوز المسح على النعل المجرد بقول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم ولكن يجوز المسح على النعل اذا كان تحته جورب وتمسح عليهما معا ثم تكمل على الجورب - [01:22:11](#)

واذا وهذا اذا كان النعل ثابتا مثل الصنادل التي تربط او ما اشبه ذلك اما اذا كان النعل غير ثابت فينبغي ترك المسح عليه. ترك المسح عليه هو الاولى لكن عموما ينسى على النعل الثابت النعل الثابت مثل النعال اللي يسمونه عندنا الصنادل - [01:22:32](#)

اذا كان تحتها جورب. اذا كان تحتها اما اذا كانت لا ليست فلا يمسح عليها طيب لو اتيت تصلي اه اه خلعت النعل يجوز ان تصلي

بالجوارب يجوز ان تصلي بالجوارب - [01:22:51](#)

ولهذا ايضا يجوز ان ان المسح على الكندرة او الجزمة التي تحت الكعبين اذا كان تحتها جورب فذهب تمشي عليها وتكمل على

الجورب. واذا خلعت الكندرة تصلي بالجورب لا بأس. تصلي بالجورب ولو خلعته - [01:23:09](#)

هما معا ايضا على الصحيح يجوز ان تصلي لكن الفرق انك لو خلعت النعل او الكندرة يجوز ان تمسح مرة اخرى على الجورب ولكن

اذا خلعت الجورب مع النعل لا يجوز ان تمسح عليه مرة اخرى - [01:23:29](#)

والله اعلم. نعم نعم. يسأل هل من شروط المسح على الجورب او الخف النية. بمعنى ان تنوي اذا لبسته ان تمسح عليه او تنوي

الطهارة لا هذا ليس ولا اعرف احد من اهل العلم يشترط هذا الشرط - [01:23:49](#)

ولو شرطه احد فلا اصل لهذا الشرط فلو لبسته لكي تتجمل في وليمة او لكي تلبس الكندرة فقط بشرطه وانت على طهارة جاز لك ان

تمسح عليه. ولو كنت ناويا ان لا - [01:24:21](#)

تمسح عليه لبسته تقول انا ما عندي نية ولا ابغى امسح عليه. اذا جيت اتوضأ ابفصحه يجوز ان تمسح عليه هذه النية لا اعتبار لها. لا

اعتبار لها اثباتا ولا نفيا - [01:24:36](#)

والله اعلم. خلصنا يا شباب نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:24:54](#)